

الجرح والصفحة

يحملة الميلاد
اكتب عن فرسان آتين
على أجنحة الجرح العاصف في وجه الشمس

اكتب عن عطر البيارات وعن وهج البارود
على سيارات العمال
عن شرفتي المهجورة فوق رمال الشاطيء
عن وطني الظامىء
عن امطار سوداء على كتفي ليلة صيف
عارية تبترد بريح الزيف
تستدفيء بالخوف
وزنابق تغدو أجنحة .. الكليل لهب
تدمي قلبي .. سكين غضب
تصرخ في الجندي العائد
في الطير الآمن في الشرب :

تبقى أجوف كالقبر .. غريبا في ارضفة الميناء
حتى تتعلم أن تغنى بالحب وتحيا بالموت
يفدو واعظكم قرآدا والشاعر مومياء
حتى ينزع افنعة الحكمة والحكام
ويغمد في جسم الأفعى سيف الرعب
حتى يتعلم ان يحيا بالموت ويفنى بالحب
ويعود اغاني وزهورا بيضاء
وجبيننا يشرق بين السحب
وأراجيح ضياء

اكتب عن جرحي الفائز في وجه الشمس
اكتب عن موتى .. عن حبي

حسن فتح الباب

القاهرة

اكتب عن جرحي الفائز في وجه الشمس
اكتب عن عصفوري الازرق يطفو فوق الأنواء
يفنى في العاصفة الزاحفة على نهر العوده

اكتب عن أيد ترشق ازهارا

حمرء على ابواب القدس

عن قلب يهوي ... يتفتح وردة

يتفجر ينبوع دماء تروي حقلا

تسقي أرزه

اكتب عن غزء

بالدم

وخيام تنقض نسورا تلوي

أعناق الطير الأسود

تتلقف مهج الجبناء

المصلوبين على أسوار الحقد

اكتب عن سيناء

اكتب عن قمري الثلجي على اشجار الشهداء

يحل بالاسراء

يقتلني بين الاحياء ويحييني بين الموتى

يقتلني حبا .. يقتلني مقنا

اكتب عن ايام ترفع قمصان الدم

فوق رقاب القتله

عن زهرة نار تحت الريح

كبرت .. صارت طفله

ترصد اقدام الجلاد

طفلا يكتحل غبار المعركة الاولى

علما للعشاق المقهورين

يحملة الموت